

الى السيد وزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تصميم تهيئة الرباط

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

السيدة الوزيرة المحترمة؛
من المؤكد أنّ النمو السّوّي للمجال يتطلب التوفر على وثائق تـعميرية ناجعة ومُصاغة فعلاً بطريقة تشاركية، وأساساً منها تصاميم التهيئة التي تُعدّ أهم وثيقة قانونية تُحدّد حقوق استعمال الأرض، وتُحوّل توجهات إعداد التراب إلى قواعد دقيقة وملزمة للإدارة والعموم على حدٍ سواء، لا سيما من خلال تخصيص الأغراض والأنشطة التي يجب أن تُستعمل لأجلها الأراضي.
في هذا السياق، وفي خضمّ التحولات الإيجابية التي تشهدها مدينة الرباط على المستوى العمراني، وعلى صعيد التهيئة الحضرية والبنيات التحتية والمرافق العمومية، تمّ الإعلان عن مشروع تصميم تهيئة الرباط الذي وُضع مؤخراً رهن إشارة المواطنين والمواطنات بغرض إبداء ملاحظاتهم وفق مقتضيات القانون.
وإذا كان المأمول من تصميم التهيئة المقبل للرباط أن يُسهّم، بشكل أساسي، في حماية وتثمين مدينة الرباط كتراثٍ عالمي، وفي عقلنة المورد العقاري للمدينة، وتسويق ترابها استثمارياً وسياحياً وحضارياً وبيئياً، فإن تحقيق هذه الغايات النبيلة لا يمكن أن يكون مُسوَّغاً لتجاهل المخاوف المعبر عنها من طرف عددٍ من المواطنين والمواطنات والفاعلين. وهي المخاوف التي أعرب بعضهم عنها عبر تقديم ملاحظات، في حين استعصى على آخرين فكّ المعطيات والخرائط التقنية التي تحيط بالمشروع المذكور. وذلك ما يتطلب من مصالح وزارتكم، وخاصة الوكالة الحضرية المعنية، إلى جانب باقي المتدخلين العموميين المعنيين، العمل على تكثيف التواصل والشرح والتفسير إزاء المنتخبين والمواطنين والفاعلين، وذلك بالخصوص من أجل تبديد الخوف من المآل في حال هدم بعض الأحياء الأهلة بالسكان، وكذا من مصير بالحقوق المترتبة للخواص عن امتلاك بعض الأراضي والعقارات.
بناءً عليه، نسألكم، السيدة الوزيرة المحترمة، حول الخطوات والإجراءات التي سوف تقومون بها، إلى جانب الهيئات العمومية الأخرى المتدخلة، من أجل التواصل مع المواطنين والمواطنات والأخذ بملاحظاتهم والانتباه إلى مخاوفهم وطماّننتهم بخصوص البدائل التي يتم تحضيرها، وبخصوص آليات ضمان الحقوق، وذلك فيما يتعلق بمشروع تصميم تهيئة الرباط؟
وتقبلوا، السيدة الوزيرة، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام

الامضاء

رشيد حموني